الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الأداب واللغات

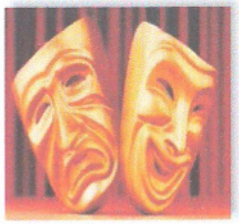

مخبر سيميولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق

قسم اللغة والأدب العربي

شهادة مشاركة

يتشرف السيد عميد كلية الآداب واللغات ومدير مخبر سيميولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

بمنح هذه الشهادة للدكتور(ة) الفاضل(ة): **منال عطوي** – جامعة محمد بوضياف المسيلة

تقديرا وعرفانا له (ها) على مشاركته (ها) الفعالة ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول **توظيف التراث الشعبي في المسرح الجزائري**

المنعقد يوم **2022/03/15** بقاعة عبد المجيد علاهم.

بمداخلته (ها) الموسومة بـ: **اسهامات المسرح الثوري الجزائري في مقاومة الاستعمار الفرنسي – قراءة في نماذج مسرحية –**

رئيس الملتقى

الدكتورة العلجة هدى

مدير المخبر

لاستاذ / بوطابع العمري

عميد كلية الآداب واللغات

عمار بن لقريشي

عنوان المداخلة: إسهامات المسرح الثوري الجزائري في مقاومة الاستعمار الفرنسي –قراءة في نماذج مسرحية–

منال عطوي

الملخص:

يعتبر المسرح ذاكرة جماعية يحتوي في طياته دفقات إبداعية وتعابير فنية تنبض بالحس الجمالي والفني،وقد أدرك المبدعون المسرحيون الجزائريون هذا الأمر وأيقنوا أن للمسرح أثرا كبيرا في الحياة الاجتماعية والثقافية، فاتجهوا إليه واحتضنوه وأصبحوا ينتجون أشكالا مسرحية تعكس الواقع الاجتماعي.

وما يعنينا نحن هو المسرح الثوري، حيث استلهم العديد من المسرحيين الجزائريين الثورة في متونهم المسرحية بطريقة واعية من أجل خلق مسرح ثوري أصيل، فكان المسرح أحد الوسائل التي لجأ إليها الجزائري إلى مقاومة الاستعمار واعتبروه شكلا من أشكال النضال، من خلال زرع روح المقاومة ونشر الوعي السياسي بين أفراد المجتمع، حيث نسعى في هذه المداخلة إلى عن مدى إسهامات المسرح الثوري في التصدي للاستعمار الفرنسي.

المداخلة:

يعتبر المسرح الفن الأدبي الأكثر احتواء للأبعاد الاجتماعية والسياسية والثقافية الخاصة، فهو جنس أدبي أنشأ ليمثل ويعرض على الجمهور، فهو يعالج حدثا زمنيا معينا في حيز مكاني، ويعد الحوار والشخصيات العمود الفقري الذي يرتكز عليه المسرح كما تتداخل في تشكيله عوامل مختلفة " إن المسرح كل متكامل، فهو يتشكل من اجتهادات الأمس واليوم والغد، كما أنه يتكون من تراكمات إبداعية تمتلك قابلية تغيرها وتجددها الكيفي".[1]

فالمسرح هو أكثر الفنون محاكاة للمواضيع الإنسانية، حيث يعالج هذه المواضيع محاولا إيجاد حلول لها،من خلال مجموعة من الممثلين يجسدون قصة معينة نسجها كاتب المسرحية، وهذه القصة لا تبرز قيمتها إلا من خلال استعراضها فوق خشبة المسرح ويتلقاها الجمهور ، ليحكم على نجاحها من عدمها.

والمسرح الجزائري كغيره من الفنون الأدبية في الجزائر التي تأثرت بالوضع الاجتماعي والسياسي خلال فترة الاستعمار، حيث كان للثورة الجزائرية أثرا واضحا على الأدب الجزائري عموما والمسرح خصوصا ، فخلفت اتجاهات مسرحية لا بأس بها، وقد اتسمت أعمال

هؤلاء المسرحيين بإشارات مسرحية كثيرة، حيث تكاد تكون متونهم المسرحية بمثابة سجل تاريخي لوقائع حرب الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي.

والكتابة المسرحية الناجحة هي التي " لا يمكن أن تكون مجرد إضافة كمية، أي أن تراكم الأوراق المسودة ولا شيء غير ذلك، المطلوب في كل كتابة أن تكون ذات رؤية مركبة، أن تكون رؤيتها الباطنية جديدة ومغايرة، وأن تفجر قضية أو قضايا، وأن تخلخل العتيقة والبالية.."[2]

وبالعودة إلى نشأة المسرح الجزائري نجد المحاولات الأولى له تعود إلى بداية القرن العشرين مع مسرح الظل والقاراقوز والمداحون، ومع نهاية الحرب العالمية الثانية ميزت الجزائر فترة مزدهرة بالغناء والموسيقى ساعدت على بعث الحركة الثقافية والمسرحية في الجزائر وتقديم محاولات مسرحية هزلية أثرت في الجمهور الجزائري، ومع مرور الوقت بدأ المسرح يتطور شيئا فشيئا خاصة مع قدوم فرقة جورج أبيض إلى الوطن عام 1981م ، ليكتمل المسرح و يتألق مع رشيد القسنطيني ومحي الدين بشطارزي.

"تتميز المسرحيات الأولى التي قدمت أو كتبت بالجزائر بكونها تمثيليات بسيطة البناء، وذات طابع تربوي تهذيبي، وعلى درجة متواضعة من الناحية الأدبية والفنية، ولم ينطلق المسرح الجزائري فعليا إلا مع بعض الشخصيات المسرحية اللامعة مثل رشيد القسنطيني"[3].

لقد كان للواقع الاجتماعي الجزائري تأثيرا واضحا بكافة أبعاد النفسية والثقافية والتاريخية ، فقد ترك بصمة واضحة في المثقف الجزائري وهو ينتج ويبدع أثناء الفترة الاستعمارية وحتى بعد الاستقلال، وعليه فقد نسجل اهتماما واضحا للمبدع المسرحي الجزائري بالواقع الجزائري آنذاك ، فكان النشاط المسرحي يتسم بطابع الرفض لهذا الكيان المستعمر .

لقد كانت للظروف التي تعيشها الجزائر في ظل الاحتلال تأثيرا كبيرا على الإنتاج الإبداعي، حيث لم تسمح بظهور نشاط ثقافي كما أن طريقة دخول المسرح إلى الجزائر لم تكن عن طريق الترجمة والاقتباس على يد كتاب وأدباء، بل تمت على يد هواة، وهذا ما يؤكده محي الدين بشطارزي في الجزء الثاني من مذكراته.[1]

بالرغم من الظروف التي واجهت المثقف الجزائري لكنه لم يستسلم بل ظل حبر قلمه يبدع، فشارك في الكفاح والمقاومة حيث كان مؤمنا بالنضال والانتصار فشكل الجهاد وحب الوطن دفعة معنوية إلى الكتابة والتأليف، وأصبحت الثورة موضوعا رئيسيا التف حول كتاب المسرح والشعر.

[1] - سنوسية باحفيظ، جماليات التلقي في المسرح الجزائري مسرحيات عبد القادر علولة أنموجا، أطروحة دكتوراه ، جامعة وهران، 2011-2012، ص106.

وبما أن المسرح هو مرآة المجتمع الجزائري وصورته المعبرة فقد شكلت الذاكرة التاريخية مادة خصبة لهذا الفن ،وذلك من خلال استحضار وقائع تاريخية وأحداث سياسية عاشتها الجزائر إبان الاستعمار، حيث أدرك الكاتب المسرحي الجزائري حس الثورة التحريرية فقدم للقارئ والمتفرج على خشبة المسرح "نماذج تتخذ من المادة التاريخية دعامة لها، فلا يمكن أن نتناول عملا أدبيا إلا وفيه حضور الذاكرة، خاصة الثورة والمقاومة ضد الاحتلال الفرنسي.[4]

لقد شكل استدعاء الثورة في الخطاب المسرحي قيمة إضافية للمادة المسرحية، ومثل حسا وطنيا للشعب الجزائري من خلال تصوير الثورة التحريرية في أحسن الصور وأجمل السيناريوهات والإخراج المسرحي من خلال المسرحيات المتنوعة، فكانت المسرحية الجزائرية خير سفير باعث للصورة المباشرة لوقائع الثورة خاصة عبر خشبة المسرح، حيث يجسد أبطال المسرحيات الممتزجة بممثلين لأدوار الأبطال الموجودة في النصوص المسرحية ، والتي لاقت إقبالا لافتا للجمهور الجزائري، وعملت على إحياء روح الحس الوطني وتضحيات الجزائريين من أجل وطنهم ومقاومتهم للاستعمار الفرنسي.[5]

انطلاقا من هذا كان للفن المسرحي الجزائري دورا كبيرا في تغطية الجوانب الاجتماعية والسياسية للبلاد خاصة في فترة الاستعمار، حيث عمل على تمثيل الحقائق وإظهار الأبعاد الاستغلالية للاستعمار من خلال محاولة طمس الهوية الجزائرية وكشف الأهداف الخفية التي يسعى المستعمر لتحقيقها.

من هنا لم يتوقف المهتمون بالمسرح الجزائري أثناء الاحتلال عن رسالتهم النضالية، فكل الذين اهتموا بالكتابة الفنية والتمثيل المسرحي كانوا يواجهون الإدارة الفرنسية وقوانينها التعسفية الجائرة بكل ثبات وعزم وتحدي، واقفين في وجه المستعمر بالقلم والرصاص، مواصلين الكفاح والنضال، رافعين شعار الحرية .

لقد كان للرواد المسرحيين الفضل الكبير في بناء عناصر تهتم بالمسرح وتكافح من أجل بقائه ، ومن بين هؤلاء الأستاذ مصطفى كاتب الذي أنشأ فرقة مسرحية من الهواة عام 1940م أطلق عليها اسم فرقة المسرح الجزائري ، حيث قدمت هذا الفرقة أعمالا داخل الوطن وخارجه حتى عام 1952 م أين استقرت بفرنسا بسبب الضغوطات الممارسة عليها من طرف الاستعمار ، وفي نوفمبر عام 1957م استجابت الفرقة إلى نداء جبهة التحرير الوطنية وهو نداء إلى وجه إلى كل الفنانين الجزائريين لإنشاء الفرقة الوطنية لجبهة التحرير الوطني.[6]

من خلال هذه المسرحيات حاول المبدع أن يسمع صوته الرافض للظلم والاضطهاد والتعسف، ويدعو إلى تحقيق النهضة ، ويدفع بالمجتمع الجزائري إلى الأمام ليطالب بتحرره السياسي وحصوله على حقه في تقرير مصيره وتحقيق التغيير الجذري نحو الأفضل" والحق

في أن المسرح هو أكثر الفنون قدرة على التحريض، لأنه إضافة إلى كونه فن الناس والساحات، فهو تجمع يقوم على المواجهة المفتوحة بين ثنائية العرض والجمهور، بين الإنسان الممثل والإنسان المتفرج، فالمسرح في جوهره خطاب سياسي يتبنى التحريض والثورة فيوجه المرآة نحو الهدف المنشود بالتغيير".[7]

أدرك كاتب المسرحية –كما أدرك بقية الشعب الجزائري– أهمية الثورة وحس المقاومة والدعوة إلى النضال من أجل تحرير الوطن من المغتصب الفرنسي والتضحية في سبيل الوطن ف" عودة المسرحي إلى التاريخ تتجاوز الواقع حاضرا وماضيا بحيث تعمق الإحساس بضياع الوطن ويتعزز دورهم بالشخصية ويتكاثف جهدهم في بناء مدن متخيلة باللغة أو تصوير أوطان حلمية من خلال التاريخ"[8]

ومن بين المسرحيات التي استحضرت التاريخ والذاكرة الجزائرية واستلهمت الثورة وصورت أحداثها وحاولت تشخيص أبطالها وترجمتها إلى عروض مسرحية ، ومن ذلك نذكر:

01–مسرحية "الجثة المطوقة": للكاتب ياسين ، والتي نشرت أول مرة في مجلة "أسبري" الفرنسية شهر ديسمبر1954م وشهر جانفي عام 1955م، وقد عرضت هذه المسرحية بمسرح موليير العالمي في بروكسل يومي 25و26جانفي 1958ثم بباريس شهر أفريل 1959م وهذا من طرف فرقة جان ماري سيرو، وتعد هذه المسرحية من أوائل المسرحيات التي استلهمت الثورة وكرست معالمها ورفعت قضيتها وأسمعت صوت الشعب الجزائري عالميا وصورت معاناته وإصراراه في التصدي للاستعمار الفرنسي.

02–مسرحية "الباب الأخير": للكاتب مصطفى الأشرف وهي تعد أول نص جزائري نشر بتونس عن الثورة الجزائرية، صدر بمجلة "الفكر" خلال شهر جويلية عام 1957م.. وهذا النص نسخته الأصلية مكتوبة باللغة الفرنسية، وأرسل به مؤلفه إلى المجلة السابقة من سجن "لاسانتي" بباريس، حيث كان معتقلا مع ثلة من زعماء الثورة التحريرية، وقد ترجمتها أسرة المجلة. وقد علق أبو القاسم سعد الله على هذه المسرحية قائلا: "هي مسرحية تمثل سمات جديدة للواقع والكفاح، إنها تصور الشعب الجزائري وقد تخلص من حيرته، وبدأ بتحسس طريقه الشاق الذي يؤمن بأن اجتيازه لن يكون سهلا، والمسرحية تعطي الإشارة إلى بداية المعركة النضالية"[9].

03–وقد مثلت هذه المسرحية من طرف الطلبة الجزائريين الذين كانوا يدرسون بجامع الزيتونة بتونس، وقد كان المشرف على التمثيل آنذاك "صالح خرفي".

04– مسرحية "حنين إلى الجبل": لصالح الخرفي ، وهي مسرحية مقاومة، تصور في أربعة فصول وبأسلوب أدبي يمتزج بين بلاغة النثر وسحر الشعر، تضحيات وبطولات الشعب الجزائري خلال الثورة التحريرية هذه المسرحية كتبت حسب إفادة المؤلف نفسه في سنة 1957و وعرضت ضمن النشاط المسرحي للطلبة الجزائريين بتونس.

05-مسرحية "مصرع الطغاة" : لكاتبها عبد الله الركيبي ، وهي مسرحية نشرت سنة 1959م وفيها يستعيد الكاتب فجر الثورة التحريرية، فتصور المسرحية في أربعة فصول اللقاءات السرية للقادة وتعطي صورة عن الوضع السياسي والاجتماعي العام السائد في الجزائر عشية انطلاق الثورة، فتبرز يأس الشعب من السياسيين بسبب انقسامهم ومن ثمة استعداد عموم الشعب لخوض الكفاح المسلح بعد فشل النضال السياسي، وتقدم المسرحية مشاهد انطلاق الثورة وتبرز ذعر الاستعمار وانتقامه البشع وتختتم المسرحية بمشهد مصرع الطغاة وتحرير الوطن ،وعليه يمكن أن نلخص أحداث ومجريات المسرحية في ثلاث نقاط وهي:

- الوعي النضالي لدى الشعب الجزائري في مقاومة المستعمر الفرنسي، وهذا ما ترجمته شخصية البشير في المسرحية وإبراز دوره النضالي والكفاحي.
- تعدد وجهات النظر حول سبل مجابهة العدو والطرق الكفاحية، خاصة من لدن الشباب اليائس من الدعوات الحزبية السياسية المتباينة فيما بينها.
- الرمز التحرري والانعتاق، والعلاقة بين حب الوطن وحب والتضحية بالنفس والنفيس والغالي والرخيص من أجل تحرير هذا الوطن.

06-مسرحيات الفرقة التقنية لجبهة التحرير الوطني" : وهي الفرقة التي تأسست في شهر مارس1958م في المنفى بتونس بقيادة مصطفى كاتب وكانت تضم خمسة وثلاثين عضوا موزعين على قسمين : قسم المسرح وآخر للفنون الغنائية والرقص الشعبي، ولقد تمثل النشاط المسرحي لهذه الفرقة في تقديم أربعة مسرحيات هي على الترتيب:

أ- مسرحية "نحو النور" : أنتجت في ماي 1958وهي من تأليف وإخراج مصطفى كاتب والعرض عبارة عن لوحات من كفاحنا الخالد، تبدأ القصة بمنظر شاب جزائري ألقي عليه القبض وعذب أبشع تعذيب ثم زج به في السجن وهو في حالة تجعل المتفرج يتوقع موته من لحظة إلى لحظة، فتغمض عيناه وتقتحم خاطره صور من وطنه في شكل ذكريات عن فصول حياته وزفاف أخيه الأكبر وتنقلاته... ومن خلال هذه المشاهد القصيرة نشاهد معه نشأته وصباه فختانه.. ومن خلال هذه الحوادث العادية نعبر كل أنحاء الجزائر ونسمع أغانيها ونفتن بجمالها ونأسى بآلامها ونزهو برقصاتها و نغماتها في عروض تتسم بالحيوية والألوان والتماسك والانسجام، ويتطلع الفتى الجريح إلى المستقبل فنعيش معه بكل إيمان آلامه النبيلة ويخرج من قلب لوحة (قرنيكة) المشهورة لبيكاسو رمز المغرب الكبير مكللا بالزهور فيترك هذا المنظر أكثر من أثر في نفوس المتفرجين.[10]

ب- مسرحية" أبناء القصبة " للكاتب عبد الحليم رايس ومن إخراج مصطفى كاتب، يقال بأنها أحداثها جرت بالقصبة لذلك سميت بهذا الاسم، لقد صورت هذه المسرحية مجموعة من الأحداث التي صنعتها عائلة حمدان التي كانت نموذجا للأسرة الجزائرية التي دعمت الثورة التحريرية وعكست صورة الشعب الجزائري ومشاركته الطاغية لنصرة الثورة بكل ما أتيح من قوة وعدة، بداية من الدعم المادي للثورة بدفع الاشتراك ، إلى العمل الفدائي والذي مثله كل من الأخوين عمر وحميد والشابة ميمي والفتاة التي تحضر لاستلام العلبة (القنبلة) من عند عمر.

كما تجدر الإشارة إلى أن هذه المسرحية قد عرضت عدة مرات بعد استقلال الجزائر نظرا لأهميتها ولكونها تصور جانبا مهما من الثورة التحريرية ومدى إسهام الأسرة الجزائرية فيها، فهي تُعتبر المسرحية الأولى التي قدمتها الفرقة التقنية لجبهة التحرير الوطني في تونس، لذا تعد أول نص مسرحي كُتب بحرية تامة بعيدا عن المراقبة الفرنسية، كما كانت أول عرض قدمه المسرح الوطني الجزائري غداة الاستقلال.[11]

مسرحية أبناء القصبة هي مسرحية الجزائر بأكملها ، فهي ثورية بامتياز حيث استطاعت أن تعطي لنا صورة صادقة ومعبرة لمجريات الثورة وأحداثها الدامية ضد المستعمر الغاشم.

ت- مسرحية "الخالدون": من تأليف عبد الحليم رايس وإخراج مصطفى، كاتب أنتجت في شهر أفريل 1959م، حيث صورت هذه المسرحية مشاهد حية من قلب المعارك التي خاضها جيش التحرير، وكشف بعدا إنسانيا تمثل في علاقة حب بين حورية بطلة المسرحية ومحمد الصادق أثناء الإعداد مع رفيقهما سامي لاغتيال قائد فرنسي كلفتهم القيادة بتنفيذها بحي شعبي بالعاصمة.

ث- مسرحية "دم الأحرار": من تأليف عبد الحميد رايس وإخراج مصطفى كاتب، أنتجت هذه المسرحية سنة 1960م، تدور أحداثها في ثلاثة فصول ،اهتم موضوعها وأحداثها بالفدائيين والمجاهدين وصراعهم مع الفرنسيين، إذ تجري أحداث الفصل الأول في ثلاثة أماكن، وهي:

المكان الأول: مغارة ي الجبل ،حيث يسكن فيلق من المجاهدين ، وهناك نتعرف على شخصيتين مراد ورزقي واللذان يكلفان بمهمة نحو مركز من مراكز الجيش.

المكان الثاني :مشتى من مشاتي الجزائر وهناك يلتقي مراد ورزقي بالشخصية الثالثة وهي مريم؛ الفدائية والممرضة.

المكان الثالث: منزل حارس الغابة فرانسوا الذي يأوي الأبطال الثلاثة (مراد – رزقي– مريم) وشخصية فرانسوا هي الشخصية المحورية في المسرحية ، لأن كل الأحداث الفدائية تدور في بيته وهو المشرف الرئيسي على كل هذه التحركات والأحداث.[12]

07- **المسرحية الإذاعية:** وهي التي كانت تبث عبر أمواج الإذاعات العربية وخاصة من تونس والقاهرة، حيث كان للثورة فضلا كبيرا على المسرح إذ أحدثت الوثبة التي نقلته من مرحلة الهواة إلى مرحلة الاحتراف عبر مشوار طويل وعسير كانت فيه بعض العواصم العربية أهم محطته ابتداء من تونس وانتهاء بالقاهرة اللتين فتحتا الأثير للمسرحيات الثورية عبر البث الإذاعي ونشير إلى أن موضوع الثورة التحريرية قد استمر حضوره في المسرح الجزائري بعد الاستقلال مثلما نجد ذلك عند نور الدين عبة في "استراحة المهرجين" وهي مسرحية تعالج قضية تعذيب واستنطاق الجزائريين من طرف الجلادين المحتلين أيام الثورة التحريرية ، وكذا مسرحية "احمرار الفجر" وهي من تأليف آسيا جبار واقتباس وليد غارن وإخراج مصطفى كاتب سنة 1969 وتعالج مسرحية احمرار الفجر مشاركة المرأة الجزائرية في الثورة التحريرية والتمرد على الاحتجاب في البيت وتفضيله ، الالتحاق بالثورة التحريرية على أن تبقى حبيسة البيت تتعرض للكآبة والقلق.[13]

فمن خلال ما تم التطرق إليه نخلص إلى أن المسرح الجزائري قد واكب الثورة التحريرية ، من خلال إبراز بطولاتها واستلهام أحداثها وإيصال صوتها إلى أقصى مدى، فعالج المسرح هندام الثورة والاستدمار ، حاملا ضمنيا رمز النضال، داعيا الشعب الجزائري إلى الوحدة والدفاع عن الذات ومطالبا بحقه الشرعي في الحياة، مصورا ملامح الإصرار والشجاعة في الحصول على الحرية وذلك في قالب فني ترجمته شخصيات حوارية فوق ركح المسرح.

من هنا كان المسرح المرآة العاكسة لقضايا الفرد والمجتمع سياسيا واجتماعيا وتاريخيا، محاولا التطرق إلى هذه القضايا ودراستها مع إيجاد حلول جذرية تمكن الفرد من تجاوز العقبات التي تواجهه ، وذلك "لأن المسرح أفكار تلقى من فوق خشبة المسرح كما تلقى الخطابة والمسرح السياسي فهو توضيح للحياة الاجتماعية والسياسية في بلد ما مع بلورة للعواطف الثائرة في شكل منظم "[14]ودقيق وهادف.

انطلاقا من هذه الرؤية نشأت علاقة قوية بين المسرح والثورة علاقة تكاملية تفاعلية، حيث أن الثورة شكلت مادة دسمة للمسرح يستقي منها أحداثا وبطولاتها، كما خدم المسرح الثورة واحتضنها ويظهر ذلك من خلال ما تم إنتاجه من مسرحيات خلال الحقبة الاستعمارية وبعدها، فإن صور المسرح الثورة التحريرية في لوحة فنية فإنه قد ساهم في تسجيل التاريخ الجزائري من جهة ومن جهة

أخرى ساهم في تقوية الحس الوطني ونشر الوعي وإيقاظ الشعور القومي الوطني وتكريس المبادئ الوطنية وهذا ما يظهر من خلال المسرحيات السالفة الذكر التي جاءت مشحونة بالمواقف البطولية والنضالية ترجمتها شخصيات تحت غطاء تمثيلي.

انطلاقا من هذه الرؤية حاول المسرحي الجزائري أن يدمج الاجتماعي بالسياسي والفكري بالتاريخي في المسرحية وإعطائها شحنة اندفاعية للتغيير والتحرر، حاملا هموم الفرد والمجتمع، فكان صوته المعبر عن ما عاناه وما يعانيه من استغلال واحتلال وتسلط سياسي وظلم اجتماعي في قالب فني جمالي معبر.

الهوامش:

1 – عيد الرحمان بن زيدان ، أسئلة المسرح العربي، دار الثقافة والنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط1، 1987، ص 13.

2 – المرجع نفسه، ص 08.

3 – جميل حمداوي، صورة المسرح الجزائري في النقد المغاربي المعاصر، مكتبة المثقف، ط1، 2015، ص 16.

4 – محمد الأمين بركات، حضور المرأة في المسرح الجزائري–قراءة عقد الجوهر لمحمد بن قطاف–، مجلة مقامات ، ع1، مج1، 2021، ص 582.

5 – سفيان شلالي، ملامح الثورة الجزائرية في المسرح الجزائري–قراءة في نماذج مسرحية– ، مجلة أوراق ، جامعة باتنة، ع2، مج1، 2019، ص 202.

6 – علي الراعي، المسرح العربي، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ع25، 1978، ص 459.

7 – أحسن ثليلاني، الثورة الحزائرية في المسرح الحزائري والعربي والعالمي، الملتقى الدولي حول الجزائر وثورتها التحريرية.

8 – محمد الأمين بركات، حضور الثورة في المسرح الجزائري، ص 584.

9 – أبو القاسم سعد الله ، دراسات في الأدب الجزائري، الدار التونسية للنشر، ط3، 1985، ص 63–64.

10– أحسن ثليلاني، الثورة الحزائرية في المسرح الحزائري والعربي والعالمي.

11 – سمية بن عبد ربو، مسرحية أبناء القصبة لعبد الحليم رايس دراسة سيميائية لشخصية المثقف حسب نموذج فيليب هامون، مجلة اللغة العربية، ع1، مج23، 2021، ص 450.

12 – طارق ثابت، الثورة التحريرية في الكتابات المسرحية الجزائرية مصرع الطغاة لعبد الله الركيبي أنموذجا، مقال خاص عن الثورة للنشر في مجلة كلية الآداب بجامعة أم البواقي بمناسبة الذكرى الخمسين لاستعادة السيادة الوطنية، ص08.

13 – أحسن ثليلاني، الثورة الحزائرية في المسرح الحزائري والعربي والعالمي.

14 – محمد الأمين بركات، حضور المرأة في المسرح الجزائري–قراءة عقد الجوهر لمحمد بن قطاف، ص 585

المراجع:

– عيد الرحمان بن زيدان ، أسئلة المسرح العربي، دار الثقافة والنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط1، 1987.

– جميل حمداوي، صورة المسرح الجزائري في النقد المغاربي المعاصر، مكتبة المثقف، ط1، 2015.

– محمد الأمين بركات، حضور المراة في المسرح الجزائري–قراءة عقد الجوهر لمحمد بن قطاف–، مجلة مقامات ، ع1، مج1، 2021.

– سفيان شلالي، ملامح الثورة الجزائرية في المسرح الجزائري–قراءة في نماذج مسرحية– ، مجلة أوراق ، جامعة باتنة، ع2، مج1، 2019.

– علي الراعي، المسرح العربي، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ع25، 1978.

– أحسن ثليلاني، الثورة الحزائرية في المسرح الجزائري والعربي والعالمي، الملتقى الدولي حول الجزائر وثورتها التحريرية.

– أبو القاسم سعد الله ، دراسات في الأدب الجزائري، الدار التونسية للنشر، ط3، 1985، ص 63–64.

– سمية بن عبد ربو، مسرحية أبناء القصبة لعبد الحليم رايس دراسة سيميائية لشخصية المثقف حسب نموذج فيليب هامون، مجلة اللغة العربية، ع1، مج23، 2021.

– طارق ثابت، الثورة التحريرية في الكتابات المسرحية الجزائرية مصرع الطغاة لعبد الله الركيبي أنموذجا، مقال خاص عن الثورة للنشر في مجلة كلية الآداب بجامعة أم البواقي بمناسبة الذكرى الخمسين لاستعادة السيادة الوطنية.

– - سنوسية باحفيظ، جماليات التلقي في المسرح الجزائري مسرحيات عبد القادر علولة أنموجا، أطروحة دكتوراه ، جامعة وهران، 2011-2012.